

كيفية الصلاة في مكة قبل أن تفرض ليلة الإسراء/الخميس)-72-

20-5202م (الحلقة الأولى)

صلاح الصاوي

السؤال الأول في هذه الحلقة كيف صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس كيف صلى بالأنبياء اماما ولم تكن الصلاة قد فرضت ابتداء الا ليلة الاسراء والمعراج فاي صلاة صلاتها او كان يصلحها في مكة وصلاتها في بيت المقدس وام بها الانبياء في بيت المقدس - 00:00:00

الجواب عن هذا انه جاء في صحيح مسلم من طريق ثابت البناي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ليلة الاسراء ببيت المقدس ركعتين ثبت فيه ايضا انه صلى بالأنبياء اماما - 00:00:27

اما ما استشكله السائل من كون الصلاة لم تفرض الا في ليلة المراج فكيف صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالأنبياء قبل ان تفرض الجواب ان الصلاة كانت معروفة قبل ليلة الاسراء والمعراج - 00:00:46

انما اختصت ليلة الاسراء بفرض الصلوات الخمس على النحو الذي استقر عليه امر الصلاة في نهاية المطاف. ولم تكن الصلاة مفروضة فهذا النحو قبل ذلك اما كيفيتها قبل ذلك فهو من مواضع النظر بين اهل العلم. فمنهم من يرى انه لم يرد التكليف في مكة - 00:01:04

الابقiam الليل مطلقا من غير تحديد ومنهم من ذهب لان الصلاة المفروضة في مكة كانت ركعتين اول النهار وركعتين اخرة الى النسخة ذلك بالصلوات الخمس الذي استقر امرها في ليلة الاسراء والمعراج - 00:01:29

يقول ابن حجر رحمه الله اختلف فيما قبل ذلك. اي فيما قبل فرض الصلوات الخمس ليلة الاسراء والمعراج. فذهب جماعة الى انه لم يكن قبل الاسراء صلاة مفروضة الا ما وقع الامر به من صلاة الليل من غير تحديد - 00:01:52

وذهب اخرون وذهب الحرب الى ان الصلاة كانت مفروضة ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي وعليه اقتصر في المقدمات فقال وكان بده الصراط قبل ان تفرض الصلوات الخمس ركعتين غدوا وركعتين عشيا - 00:02:13

روي عن الحسن في قوله تعالى وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار انها صلاته بمكة. حين كانت الصلاة ركعتين وركعتين عشية فلم يذهب فرض الصلاة على ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون زلوا عهد النحو تسعة سنوات في مكة. فلما كان قبل هجرة بسنة - 00:02:33

اسرى الله بعده ورسوله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج به الى السماوات العلى ثم كانت حبسة الاسراء والمعراج وفيها فرض الصلوات الخمس كما تعلمون اول ما صلى جبريل من النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فسميت الاولى - 00:03:01